

الحوسبة الكمية تختصر زمن حل المشكلات من سنوات إلى دقائق



«أبوظبي:» الخليج

في جلسة حملت عنوان «قفزة نوعية: تحويل الصناعة بالاعتماد على الحوسبة الكمية والذكاء الاصطناعي»؛ وذلك ضمن فعاليات مؤتمر إنفستوبيا السنوي 2023، ناقش عدد من قادة الفكر ورجال الأعمال من دول مختلفة، الفرص التي يتيحها الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية للارتقاء بمستوى الكفاءة، وتعزيز النمو في جميع مناحي الحياة

تجدر الإشارة إلى أن أجهزة الحواسيب الكمية تمتلك قوة وسرعة هائلة، مقارنة بأجهزة الكمبيوتر الحالية؛ لذلك تؤدي دوراً محورياً في تمكين الابتكار والاقتصاد المستدام، القائم على المعرفة، وحل التحديات في مختلف القطاعات

وتولى إدارة الجلسة النقاشية جان جويتز، الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة «آي إم كيو كوانتوم كمبيوترز»، وجوانا شيلدن، الرئيس التنفيذي لشركة «بينيفولنت آيه آي»، وهيرمان نارولا، الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة «إمبروبابل

وطرح المتحدثون أفكارهم حول سبل دمج التكنولوجيا في كافة جوانب العمل؛ وذلك بهدف خلق المزيد من الفرص، وإيجاد الحلول للمشكلات المشتركة. وناقش المشاركون عدداً من العناصر المختلفة ذات الصلة بالذكاء، والحوسبة الكمية وعالم «الميتافيرس»، وإمكانات وفرص تغيير قواعد اللعبة في المشهد الراهن، على نحو يضمن التوصل إلى وظائف ومساهمات هادفة، يعود نفعها على المجتمع بشكل عام

مميزات التكنولوجيا الكمية

وأكد جان جويتز، الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة «آي إم كيو كوانتوم كمبيوترز»، القوة التي تميز التكنولوجيا الكمية في تطبيق الذكاء الاصطناعي، وعلى نحو يمكن توظيفها لحل المشكلات بشكل أسرع

وفي سياق التشكلات الاقتصادية الجديدة الناجمة عن التطورات التقنية الهائلة، يتجه الاستثمار في الحوسبة الكمية ليكون الاقتصاد الجديد خلال السنتين المقبلتين، وفي هذا الإطار يوضح جان جويتز دور الحوسبة الكمية في مختلف القطاعات قائلاً: «تسمح الحوسبة الكمية بحل المشاكل بشكل سريع جداً. على سبيل المثال، إذا أردتم محاكاة جزيئات صغيرة عبر جهاز كمبيوتر عادي، سيستغرق الأمر ملايين السنين، ولكن عبر الحوسبة الكمية سيتم حل هذه المشاكل في أيام أو دقائق، وهذه المشاكل قد تكون في جميع الصناعات والقطاعات، مثل مشاكل سلاسل التوريد»، وأضاف: «نحن في بداية تطوير هذه التكنولوجيا الناشئة، وهناك فرص هائلة للعمل على بناء الصناعة بشكل مشترك». وتابع: «بما أن التكنولوجيا تسهم في إحداث تغييرات جذرية في كافة القطاعات، يكون من المهم جداً خلق فرص للناس للمحافظة على ولائهم للعمل. وعلى سبيل المثال، تمتلك تقنيات عالم الميتافيرس القدرة الكافية التي تساعد على توفير فرص جديدة في قطاع التعليم، كما أن إنشاء تجارب افتراضية تتجاوز ألعاب الفيديو، يمكن أن يسهم في خدمة أغراض أخرى». وفي ختام مشاركته، ركز جان جويتز على الحاجة إلى التوصل لفهم دقيق لأنواع المهارات والبنى التحتية التي نحتاج إليها كصناعة للاستعداد لهذا المستقبل الديناميكي على أكمل وجه

وتناولت جوانا شيلدز، الرئيس التنفيذي لشركة «بينيفولنت أيه آي»، مسألة الاستخدام المتزايد والفهم السائد للنماذج والتحديات الأخلاقية المحتملة المرتبطة بالذكاء ChatGPT اللغوية ذات الأغراض العامة، مثل روبوت المحادثة الاصطناعي.